

بمناسبة اليوم الوطني للطفولة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية تدعم التدخلات الموجهة لفائدة الطفولة

يجسد اليوم الوطني للطفل مناسبة لتأكيد وتجديد التزام المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في المساهمة بالنهوض بوضعية الطفل، وتعزيز مكانته وحقوقه داخل المجتمع، حيث جعلت هذه الفئة في صلب اهتماماتها برسم المرحلة الثالثة 2019-2023، من خلال مجموعة من التدخلات تدرج أساسا في برنامج "مواكبة الأشخاص في وضعية هشاشة"، وبرنامج "الدفع بالرأسمال البشري للأجيال الصاعدة".

ويسعى برنامج "مواكبة الأشخاص في وضعية هشاشة" الى الرفع من جودة الخدمات المقدمة بمراكز الاستقبال وخصوصا فئات الأطفال المتخلى عنهم والأطفال في وضعية الشارع والأطفال في وضعية إعاقة، مع العمل على إدماجهم في محيطهم السوسيو-اقتصادي. وفي هذا الصدد عرفت سنة 2019، برمجة ما يروم 88 مشروعا ونشاطا بكلفة إجمالية بلغت 95 مليون درهم، ساهمت فيها المبادرة بمبلغ 59 مليون درهم لفائدة حوالي 2600 طفل وطفلة، همت الفئات السالفة الذكر، هذا بالإضافة لمساهمة المبادرة في دعم تسيير 50 مركزا للتكفل بمختلف فئات الأطفال في وضعية هشاشة.

كما يهدف برنامج "الدفع بالرأسمال البشري للأجيال الصاعدة" إلى تحسين الوضعية الغذائية والصحية للأم والطفل، وتعميم التعليم الأولي في المناطق القروية والبعيدة، وتشجيع التفوق المدرسي، ومحاربة الأسباب الرئيسية للهدر المدرسي. وتتلخص أهم التدخلات حسب المحاور في الآتي:

(1) محور "صحة وتغذية الأم والطفل"، تميزت سنة 2019 بإبرام اتفاقية ثلاثية الأطراف بين المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ووزارة الصحة ومنظمة اليونيسيف، لإرساء منظومة للصحة الجماعية. كما عرفت كذلك هذه السنة، تنظيم حملة وطنية للتحميس بأهمية مرحلة الطفولة المبكرة، واقتناء معدات طبية لفائدة 596 مركز صحي على مستوى 14 إقليم بثلاث جهات بالمملكة، وبناء وتأهيل 44 دار للأمومة، واقتناء 107 سيارة إسعاف.

(2) محور "تعميم التعليم الأولي في المناطق القروية والبعيدة": تميزت سنة 2019، إحداث 1263 وحدة للتعليم الأولي يستفيد منها 30 ألف و278 طفل تحت تأطير 1578 مربي ومربية وذلك في إطار الشراكة مع قطاع التربية الوطنية، بغية تعميم التعليم الأولي في هذه المناطق، والتي تهدف الى بناء 10 آلاف وحدة جديدة للتعليم الأولي وإعادة تأهيل 5 آلاف وحدة برسم 2019-2023.

محور "مواكبة التمدن وتشجيع التفوق المدرسي"، تم خلال سنة 2019 بناء وتأهيل 126 دار للطالب والطالبة لفائدة 8300 تلميذ، واقتناء 400 حافلة لدعم النقل المدرسي لفائدة 21 ألف و700 تلميذ، واستفادة 4,5 مليون تلميذ من المبادرة الملكية "مليون محفظة".

والجدير بالذكر، فإن المبادرة الوطنية للتنمية البشرية تحرص على برمجة المشاريع الخاصة بحماية الطفولة تماشيا مع الإتفاقية المتعددة الاطراف المبرمة في الدورة 16 للمؤتمر الوطني لحقوق الطفل الذي نظمه المرصد الوطني لحقوق الطفل، تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، والرئاسة الفعلية لصاحبة السمو الملكي الأميرة للا مريم.

وتبرز حصيلة الإنجازات برسم سنة 2019 مدى اهتمام المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بقضايا الطفولة، وفق مقاربة تشاركية ومندمجة لرفع التحديات المطروحة والمضي قدما لتمكين الأطفال من حقوقهم وتحسين ظروف عيشهم.